

فذلك المغفر يرقل على العاتقين . وربما جعل المغفر من ديباج وخز اسفل
البيضة وربما بصنوها وظهروها بديباج او خز او بزبون . هكذا ضبطها
ابو عبيدة . وحشوها بما كان . وربما اتخذوا فوقها قوساً من فضة . وغير
ذلك . انتهى . قلنا : فاطلاق اسم الغفارة على الطربوش فصيح اذاً من باب
التوسع ومن باب ابقاء الاسم على مسماء وان تغيرت مادته فاحفظه تصب ان شاء
الله تعالى .

محمد باقر الشبلي

انجف

✽ نهر الرشادي في الديوانية ✽

Le Canal Rachady.

فتح هذا النهر في زمن المصرف خيري بك « سنة ١٣١٩هـ = ١٩٠١م »
وقد شق من « بحيرة ابن نجم » التابعة لقضاء الشامية . وهو يبعد عن مركز
الواء ثلاث ساعات ولشدة ضيقه لم يجرفه الا شيء قليل من الماء . ولما
تعين محمد صالح افندي نائب لواء الديوانية للنيابة في الواء سنة ١٣٢٦
ونقله وكالة المصرفية بلغه امر النهر فامر ان يشارف وبعد الاطلاع عليه
وجده قابلاً للتوسيع وارواء ما تحته من الارضين فانشأ لجنة لجمع اعمانه
تقوم بحفره فوسع وكري وجري فيه الماء الكافي . ثم شوق الاهالي الى
جلب معينات « مكينات » لجر الماء فجلبوا منها نحو ٢٠ منضعة « طرمبة »
بخارية وركبوها على النهر .

ولما قدم لواء الديوانية والي بغداد جمال بك « سنة ١٩١٢ » اوقفه
النائب الموما اليه على النهر ورغبه في تخصيص مال ينفق على توسيعه
لتزيد زراعة ما يسقيه وتنمو وارداته فنخص له نحو الف ليرة . وفي تلك
الاشياء تعين منصرفاً للديوانية احمد مدحت افندي فلم يلفت الى الطريق

المؤدية الى تحقيق الامنية ولذا ذهبت الاموال سدى على يده: وفي الاخر انقطع الماء. وكأنه لم يكتف بذلك فحاول ان يغير اسم النهر المسمى باسم جلالة السلطان ويسميه « نهر الخيري » باسم ابيه خيري بك لكونه فتح في زمانه. فاذا كان مازعه صحيحاً فلماذا لم يسع بتعميره وتبعض منشآت ابيه. ولما عزل وتعين في موطنه قيم المقام العسكري عبد الله صبري بك للوكالة ورأى هذا ما آل اليه امر النهر وتلف الزرع وحاجة الاهالي الى ماء الشرب ووزع الاشغال للحال على العشائر التابعة لمرکز اللواء وسافر بنفسه الى قضاء الشامية واشغل الجميع بالحفر والكري ومن ساعده على ذلك مفتي اللواء اسماعيل افندي آل الواعظ ومدير ناحية « شوفة مليحة » سليم ثابت افندي الزهاوي. وبعد ايام قلائل تم العمل وجري الماء في النهر بكفاية وقد وصل الى الديوانية في اول ذي الحجة « ١٠ ت ٢ سنة ١٩١٢ » بعد ان اشرف الاهلون على الهلاك من فقد الماء. وقد تليت الخطب والادعية وارسلت رسائل التشكر الى الاستانة والولاية. والذي يجب اليوم ان نوجه اليه الانظار هو سد منفذ « ام الهايتة » الواقعة في نهاية بحيرة ابن نجم وبذل العناية بتحكيمة حتى يدوم جري الماء بل يتضاعف وبذلك تم الفائدة للجميع.

الديوانية
فؤاد زاده عبدالمجيد

✽ عاشوراء في النجف وكربلاء ✽

Les Lamentations de Hussein à Nédjef et à Kerbéla'.

حبذا لو كان ينتهي تدين الشيعة المفرط الى هذه الوسيلة ثقيلًا لواردات الدولة العثمانية، لكنه يتعدى هذا الحد كما ستراه بعيد هذا حتى يصل الى